كيف انسيت لياليها التي   قد تقضت فرحا منا وبشرى
اذا منا ساحة الواشي بنا   حيث لم نشرب سوى ريقك خمرا
وزمان قد نهبنا شطره   ما حسبنا غيره بالدهر عمرا
لا ابالي بزمان جائر   كان عسرا كله ام كان يسرا
ان محمود السجايا قد غدى   في صروف الدهر لي عونا وذخرا
لو افيضت ابحر من علمه   وبداه صار هذا البر بحرا
انه لو لم يكن بحرا لما   قذفت الفاظه للناس درا
لو تفكرت به قلت له   في علاك الله قد اودع سرا
اي معنى غامض لسائله   وهو لم يكشف عن المضمون سترا
وعويصات علوم اشكلت   زحزحت عنها له الاراء حذرا
هبة الله الذي اوهبه   من علوم جاوزت عدا وحصرا
ما سمعنا خبرا عمن مضى   لم يحط فيه على الترتيب خبرا
ركن هذا الدين فيه قائم   ولكسر العلم قد اصبح جبرا
توردا العارفون من تياره   شرح الله له للدين صدرا
يوضح المبهم في ارائه   ويرى الاشياء قبل العين فكرا
بذكاء كحسام باتر   اوكزند حيثما يقدح اورى
رزن لو لم يكن اجلاله   فوق هذا الارض فينا ما استقرا
ولطيف لو معاني خلقه   عصرت كانت لنا شهدا وخمرا
واذا نصغي الى ما عنده   من بيان خلته للذهن سحرا
وهدى الله به الناس الى   طرق الحق وابدى فيه امرا
واذا ما ذكر الله لنا   وجل القلب به لو كان صخرا
بلسان كان يقطر النهى   علل النفس بذاك الوعظ ابرى
وكريم مع معالي قدره   لم يجد في نفسه عجبا وكبرا
واذا يممته في حاجة   زادني ملقاك اكراما وبشرا

ايها

ايها النحرير في هذا الورى   والذي فاق بني ذا العصر طرا
منذ شاهدتك شاهدت المنى   وبايديك هدى الايام تترى
وباحسانك رقي ما لك   قبل عرفانك لي قد كنت حرا
هاك مني بنت فكر ابرزت   ليس تبغي غير مرضاتك مهرا
هاكها عذراء في اوصافكم   سيدي واقبل من المسكين عذرا
واعذرا العبد على تقصيره   انها في مدحكم حمدا وشكرا
وارغم الحاسد في نيل العلى   وليمت خصمك ارغاما وقهرا

وقال فخر الكتاب وبحر الاداب محمد امين افندي العمري مهنيا له بتلك الرتبة القعساء والمقام الانوري مرسلا ذلك من الموصل الحدباء لا زالت بلاغته تسحب قدامه على خطابته اذيال فافاء

من للمشوق المستهام الواله   ما بين ناعس طرفه ونباله
لا يختشي في الحب لومة لائم   ابدى ولا يصغي الى عذاله
صب على جمر الغضا متقلب   لفراق دربه ونأي غزاله
كلف به لعب الغرام فلم يفق   لله ما صنع الغرام بحاله
قف بالمطي ضحى بمنعرج اللوى   والثم حصاه معفرا برماله
فسقى الحيا الوسمي دارس رسمه   في قطره وهمي على اطلاله
ومن وقفت بها وقوف متيم   اصلاه في الحب عن ضلاله
حييت من طلل تقادم عهده   بملث هتان الحيا هطاله
يا حادي الركب اليماني سحرة   فضحك مشرقة شموس جماله
عرج لدى سلع فثمة شادن   عنت البدور لحسنه وجماله
حسدت ضياء جبينه شمس الضحى   فاصفر منها الوجه دون مثاله
لعس المراشف لاصطياد محبه   قد ركبت في الحب حبة خاله
ومهفهف يوم الوداع فديته   مزج التفار بتيهه ودلاله
من للقلوب وقد غدت مسلوبة   ما بين باتر لحظه ونصاله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)